

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هذا نظام من الرموز الصوتية ، وتكمن قيمة أى رمز في الإتقان عليه بين الأطراف التي تتعامل به ، وقيمة الرمز اللغوي تقوم على علاقة بين متحدث أو كاتب هو المؤثر وبين مخاطب أو قارئ هو المتلقي. واللغة وسيلة التعامل ونقل الفكر بين المؤثر والمتلقي.<sup>١</sup>

كما سمعنا من حلقة دراسية مع الأستاذ محمد نا صير الرحمن (مدير مدرسة الألسن)، اللغة : "هي نظام إغتيابي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.<sup>٢</sup> فهي وسيلة مملحوظ وغاية مملحوظ وأصبحت جزءا من الفكرة.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقال. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.<sup>٣</sup> يقول الشيخ محمد علي النجار: اللغة العربية من أوسع اللغات وأعناها وأدقها تصويرا، واسعها مذهبا : وسعت جميع الأعراض التي تناولها البشر "ولم تضق درعا بجميع العلوم والفنون. وتقلبت بصدر رحب ثمرات قرئح الفحول، ونتاج إفكا

<sup>١</sup> محمود فهمي حجاج، علم اللغة العربية (الكويت: وكالة المطبوعات، دون السنة)، صَفحة ١٠.

<sup>٢</sup> Seminar pembelajaran Bersama guru-guru daerah Kediri dan sekitarnya yang di pandu oleh Ustadz Muhammad nasir Abdullah pada tanggal ٢٨ November ٢٠١٤ dengan judul.

استرا اتيجتات تدريس الكلم و القراءة (ورشة لغوية وتربوية بجامعة كديري الإسلامية).

<sup>٣</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العرب (بيروت : دارالفكر، ٢٠٠٧)، ٧.

الفلا سفة والحكماء من سائر الأمم. وكان نزل القرآن الكريم بها، أبلغ كلام وإعلاله طبقة، وأسماء بلاغة، وأسمعه فصاحة، وأقرعه بياناً، وأبرعه إفتناناً.

لقد عرف المسلمون أن اللغة العربية لغة القرآن و لغة الحديث الشريف و لغة علوم الدين الإسلامي، ونزل القرآن الكريم والأحاديث و اللغة عند العبيدة كأمثل عبيدة الصلاة وغيره ذلك كلها باللغة العربية، وهما أعظم العلوم قدرا، وأرقاهما شرفان و فخران، وضع القرآن فضيلة اللغة العربية بالواضحة من قول الله تعالى في سورة يوسف إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ وقال ايضا : { ... لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا... } ° . وقال النبي ﷺ: أحبوا العرب لثلاث لأني عربي، والقران عرب، و الكلام أهل الجنة عربي (رواه الطبراني وغيره) ٦

كما عرفنا أن اللغة العربية لها اربع مهارات في تعليمها وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فينبغي للطلاب أن يحصلوا على تلك المهارات الأربع تحصيلًا حقيقيا وفهمها فهما جيدا . و للوصول إلـكل تلك المهارة يجب على الطلاب أن يستحذوا عن كل الطريقة المتعلقة بتلك المهارات.

لقدرة على القراءة الجيدة مهمة جدا للطلاب، وهذه القدرة اللغوية تسمى بمهارة القراءة . ولكن كثيرا من الطلاب لم يستطيعوا القراءة جيدا، هناك صعوبات في القراءة. و عدم الحركات الكاملة في النصّ المقروء التي تؤدي إلى عملية القراءة غير المفهومة . وعلى العموم فإن كثيرا من الاسباب التي تؤدي إلى الصعوبات الطلاب في القراءة أن تعود إلى العوامل المختلفة منها رابعة إلى الطلاب والمعلم والكتب والطريقة وطبيعة اللغة ونظام التعليم والخطة الدراسية والبيئة المحيطة.

٤ القرآن الكريم ، من السورة يوسف : ٢

٥ القرآن الكريم، من السرة المائدة : ٤٨ .

٦ احمد الها شمي، مختار الحديث النواو والحكم المحمدية (سورابيا : دارالعلم، دون السنة) ٧.

كانت التربية في هذا العصر تحتاج إلى طريقة وما سبب لإرتفاع المهارة لطلاب. هذه المسئلة هي مهمة لتحصيل النتيجة الكميلة. من اجل ذلك كانت التربية تحتاج الى الطريقة حتى تحصل كما نرجو.

وفي إندونيسيا، خصوصا في جزيرة جاوى كاذ كل القرية يملك المعاهد من المعهد السلافي و العصري. هذه المؤسسة تتطور مع جهاد المسلمين في إندونيسيا عندما كانوا يُعَارِضُونَ المستعمر وقيل ان المعهد الإسلامي له أسس المخاصمة من مجاهدين<sup>٧</sup>.

المعهد هو المكان تعليم الدين الإسلام فيه يجمع العلماء و طلاب المجتهد لاستمرار دعوة النبي ﷺ الذي يعلم شريعة الإسلام. جعلهم المجتمع المراجع في حل المشكلات الحياة ليحصل السعادة في الدنيا و الآخرة. العلماء و الطلاب غالبا يجيبون مشكلات الحياة ترجع الي كتب التراث. وكثير من مؤسسة رسمية يستعمل منهاج التعليم المتنوع في الدراسة. هذا النظر يعين الطلاب لترقية طاقة في مهارة استعمال اللغة العربية، وطبعا في تحصيل هذه الغاية يحتاج الطلاب إلى طريقة مطابقة التي سيفعلها في تعليم المستقبل. وكذلك لمؤسسة غير رسمية كمثل المعهد الإسلامي لربايا الى طريقة التعليم لإرتفاع مهارة الطلاب.

قام المعهد الإسلامية بتربية الطلاب والطالبات حتى يتمكن لهم من تزويد أنفسهم بالعلوم الدينية والمهارات والكفاءات. وكان معروفا أن كل مسلم أراد أن يعرف تعاليم دينه ويتعمق في تربية دينه الواسع. ومن أجل ذلك، لابد على كل مسلم أن يتعلم تعاليم الإسلام من مصدره الاصلى يعنى الكتب التراث، القرآن الكريم، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الدين التي تبني عليهما.

ويعتبر المعهد لإسلامي لهذه المؤسسة يقوم ويفعل تربية المباشرة في تعليم وإلا كانت فيه علوم الدين غلبت على سائر العلوم. هذه مؤسسة رسمية التي كانت الطريقة

<sup>٧</sup> Husni Rahim, "pola pembelajaran masyarakat melalui pondok pesantren", (Departemen Agama ٢٠٠٣) hal ٠٢.

المباشرة تفعل في المعهد الإسلامي عموماً. في استعمال هذه الطريقة كان إرشاد الأستاذ على الطلاب يعتبر عماد التعليم، ولهذا كان موقع الأستاذ في هذه الطريقة كمركز الدراسة. فلذلك يجب على الطلاب يملك ذكاء في سمع الدرس ليفهم ما شرح الأستاذ من اجل ذلك لابد عليهم أن يسمعون بسمع جيد وهذا العمل يحتاج إهتماماً شديداً على ما شرح الأستاذ.

والطريقة المستخدمة للمعلم لإلقاء الدراسة إلى التلاميذ، لذلك بعد أن يفكر المعلم المادة الدراسية فينبغي أن يفكر طريقة تعليمها إليهم بآهتمام أحوالهم و يفكر أحسن الطريقة لتركيب المادة الدراسية ويجعله كالسلاسل المتصلة. وينبغي للمعلم أن يختار ويطابق إخذى طرق التعليم المادة الدراسية التي تناسب بالحالات. و أكثر النجاح في التعليم معين باختيار المادة واستخدام الطريق التامة.<sup>٨</sup>

يقع المعهد هداية المبتدئين في قرية ليربايا ناحية موجوروتو مدينة قديري جوى الشرقية. ومساحته حوالي ثلاثة كيلو متر من غرب مدينة قديري. وتقع مدينة قديري في جوى شرقية ومساحتها حوالي خمس و مائة كيلو متر من جنوب الغرب مدينة سوريا. و ينكون مدينة قديري من ثلاثة ناحيات هي ناحية موجوروتو و مركز مدينة و بيسنترين. ويقع المعهد هداية المبتدئين ليربايا في السارع الذي يمر عليه كثير من الركاب بمسيرة من بليثار أو تلوعانجوع أو ترينجاليك إلى عانجوك أو سوريا أو مالنج.

ليربايا هو اسم القرية في مدينة كديري ويقع غربها بثلاثة كيلومترات. وجعله الشيخ صالح والحاج عبد الكريم اسماً للمعهد حيث أسسها في سنة ١٩١٠ م. وجرت عملية التعليم في أوائل بناء هذا المعهد بمنهج ما يسمى باندوغان (bandongan)، و سوروكان (sorogan)، و وتون (Wetonan).

<sup>٨</sup> Djago Tarigan, *Tekhnik Keterampilan Berbahasa* (Bandung : Angkasa, ١٩٨٦), ٠٩

باندوغان (bandongan) هو متى يقرأ الشيخ نصا من الكتاب قيستمع إليه الطلاب ويكتبون في كتابهم. اما سوروكان (sorogan) يجري بعكس الأول أي يقرأ الطلاب أمام الشيخ فيستمع إليه ويصبحهم عند وجد الأخطاء. واما الثالث هو وتون (Wetonan) فهو يجري مثل الأول مع وجود مواعيد معينة للكتب المقرؤة. وها المنهج في عملية التعليم يجري حتى الآن إلا أن هناك إصلاحات ملائمة للزمن.<sup>٩</sup>

بعد أن قام معهد ليربايا. كان أسست هذه المدرسة الدينية هداية المبتدئين في سنة ١٩٢٠ م. كان بناء هذه المدرسة مجيبا لحاجة الطلاب في أن يتعلموا العلوم العربية والدينية منسجما و متدرجا من المرحلة الأولى إلى العليا. وجود المدرسة يدل على أن المعهد لم يزل مفتوحا للتغيير والتقدم. قال الشيخ الحاج عبد الكريم مؤسس معهد ليربايا أنه لا بد للطلاب الذين لم يستطيعوا القراءة والكتابة أن يتعلموا في المدرسة، ويراد بها مدرسة هداية المبتدئين الدينية هذا هو التأيد والإعانة من شيخ المعهد لتقدم المعهد بمناسبة إقامة المدرسة.

كانت إحدى الطريقة المستعملة في تعليم اللغة العربية ليفهم القراءة، وطريقة القراءة تغرض لماهرة القراءة الطلاب ليفهمو نصوص علمية في تربيتهم<sup>١٠</sup>. هذه الطريقة تسعد الطلاب ليعلموا و يفهموا معنى النصوص من الكتب. ويجب ان تتجه دروس القراءة إلى تحقيق الأعراض كمثل: تنمية قدرة التلميد على القراءة وسر عته فيها، وجود نقطة و أدائة وتمثيله في المعنى، ثم فهم القارئ المقرؤ فهما صحيحا.<sup>١١</sup>

الطريقة في تعلم كتب في اللغة العربية هذا : طريقة سوروكان هي طريقة التعليم التي تركز تعليمها في تطوير المهارة الفردية في فهم الكتب العربية تحت إرشاد أستاذ أو الشيخ، وهي من إحدى الطريقة التي تستخدم في تعليم اللغة العربية. اي يقرأ الطلب الكتب التراثية في امام أستاذ، او (سوروكان) (sorogan) هي الطريقة القراءة واحد بواحد،

<sup>٩</sup> مقابلة مع استاذ فردوس هو المسرف في لجنة بحث المائل (LBM) لربا كدير ٢٦ أبريل ٢٠١٥.

<sup>١٠</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Angkasa, ١٩٨٦) Hal ٤٢.

<sup>١١</sup> جوريت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق : دار الفكر، ١٩٩٦) صفحة ٨٥.

او الطلاب يارك (nyorog) يَتَوَجَّهْ إِلَى أستاذ. لقراءة (لتعلم) ليقر الستاذ بعض من الصفحة الكتب الذى يدرس، ثم يكرر الطلاب كما قراءة الأستاذ، فتطبق. الطلاب يَتَوَجَّهْ إِلَى الستاذهم الذى يقرأ كتب التراث ، و يترجم الى اللغة الأم كمثل: (جاو و سوندا)، وفي دور لتعلم الطلاب يكرر و يترجم الكلمات بالكلمات (word by word) ، كما يعبر الأستاذ اليهم. طريقة الترجمة يَحَقِّق بسهولة. لكي يكون الطلاب فاهما عن المعنى وَظِيفَةُ الكلمة في جملة كاملة<sup>١٢</sup>

سروكان هذا واحد من أحسن وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى ولاسيما في الصفوف الأولى، كما انها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في نطقي، وهي مفيدة جدا في الطلاب في المراحل الأولى لتعليم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الإرتباطات بين نطق الصوت ورمزة للمكتوبة.

تتم سروكان بنظر العين، ونطق اللسان وفهم القواعد اللغوية، في تمكن المدرس من معرفة أخطاء تلاميذه أثناء القراءة، ويقف على مدى إجادتهم للنطق، وحسن الإلقاء، وتمثل المعنى فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء.

ولذلك يبحث الباحث لكتابة البحث العلم تحت الموضوع:

**ترقية مهارة القراءة بطريقة (سوروكان) في لجنة بحث المسائل (LBM) بالمدرسة هداية المبتدئين ليربايا كديري**

<sup>١٢</sup> <http://bagusmakalah.blogspot.com/2014/04/pelaksanaan-mtode-sorogan.html>, di akses pada tanggal ٠١ Desember ٢٠١٤.

## ب. ركائز البحث

نظر إلى خلفية البحث السابقة يقدم الباحث الركائز : ترقية مهارة القراءة بطريقة (سوروكان) في المعهد هداية المبتدئين ليربايا في قيديري.:

١. كيف مهارة قراءة الطلاب في لجنة بحث المسائل (LBM) بالمدرسة هداية المبتدئين ليربايا ؟

٢. كيف تطبيق طريقة سوروكان لترقية مهارة القراءة لطلاب في لجنة بحث المسائل (LBM) بالمدرسة هداية المبتدئين ليربايا ؟

٣. ما هي المزايا والنقائص في طريقة سوروكان لترقية مهارة قراءة في لجنة بحث المسائل (LBM) لطلاب بالمدرسة هداية المبتدئين ليربايا ؟

## ج. أهداف البحث

المناسب مع ركائز البحث الماضي ، ينبغي أن يكون الغرض من البحث في المناسب مع الإجابة على السؤال في ركائز البحث. ويعمل من علاه، في هذا فإن الغرض من البحث:

١. لمعرفة مرحلة قدرية الطلاب في مهارة القراءة الطلاب بالمدرسة هداية المبتدئين ليربايا

٢. لمعرفة تطبيق طريقة القراءة عن التقديم (سوروكان) لترقية مهارة القراءة لطلاب بالمدرسة هداية المبتدئين ليربايا

٣. لمعرفة ما هي المزايا والنقائص بترقية كيف مهارة قراءة الطلاب بالمدرسة هداية المبتدئين ليربايا.

## د. أهمية البحث

هذه الدراسة مفيدة جدا لإدخال المعلومات العلمية أو عضو يمكن أن يكون مفيدا لإثراء اللغة. وخاصة في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب حيث تحتوي على مزيج من الأساليب صاراغن الذي من المهارة القراءة.

١. يرجو البحث أن تكون هذا البحث زيادة الحزاة العلمية في مجال اللغة العربية وخاصة بما يتعلق بترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة القراءة عن (سوروكان).

٢. يكون مرجعا لعملية التربية و التعليم لمدرسة اللغة العربية في طلاب من المعهد هداية المبتدئين ليريبا.

## هـ. الدراسات السابقة

وأما مايتعلق بالبحث الذي سيقوم به الباحث فهناك بحوث سابقة قام بها الآخرون, من هذا البحث مايلي:

١. البحث الذي قام به منورية الليلية تحت الموضوع : تطبيق طريقة القواعد ووالترجمة لترقية مهارة القراءة بالمعهد الإسلامي "الكمال" كونير وبودادي بليتر.

في هذا البحث كانت الباحثة تبين طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامي "الكمال" كونير وبودادي بليتر. ولمعرفة العوامل التي تؤثر إلى نجاح أو فشل والأعمال لحل مشكلات الفشل بهذه الطريقة. ونتيجة هذا البحث أن استخدام طريقة القواعد والترجمة تستطيع أن تنمي مهارة القراءة لطلاب في

المعهد الإسلامي "الكمال" كونير وبودادي بليتر، ثم تستطيع أن تعرف العوامل التي تؤثر إلى نجاح أو فشل والأعمال لحل مشكلات الفشل بهذه الطريقة.<sup>١٣</sup>

٢. البحث العلمي من محمد زين العابدين تحت الموضوع: تطبيق طريقة التدريس النموذج التعاوني المتكامل وقراء التركيب لترقية قراء النص اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة "مُجَدِيَّة" وتيس كولون روغو.

في هذا البحث يريد أن يصف تطبيق طريقة التدريس النموذج التعاوني المتكامل وقراءة التركية لترقية قراءة نصوص اللغة العربية ويعرف إصغاء الطلاب حول تطبيق هذه الطريقة. ونتيجة هذا البحث أن تطبيق هذه الطريقة تستطيع أن تنمي مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة "مُجَدِيَّة" واستجابات الطلاب لنموذج التعليم جيدة.<sup>١٤</sup>

٣. البحث الذي قام به أحمد على زين العابدين توفيق تحت الموضوع: تطبيق طريقة القراءة الجهرية لتنمية فهم التلاميذ تعليم المواد التربية الدين الإسلام بالمدرسة الابتدائية "الشهابية" مندور يجا أو مبول ساري جيمبير.

في هذا البحث يريد أن يعرف تطبيق طريقة القراءة الجهرية لتنمية فهم التلاميذ في تعليم مواد التربية الدين الإسلام بهذه المدرسة وعوائق تطبيقها. ونتيجة هذا البحث أن استخدام طريقة القراءة الجهرية تنمي فهم الطلاب في تعليم مواد التربية الدين الإسلام بالمدرسة الابتدائية الشهابية مندور يجا أو مبول ساري جيمبير. وعوائق تطبيقها كان الأساتيد لا يستطيعون أن يطبقوا هذه الطريقة

<sup>١٣</sup> نورة الليلية، تطبق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة بالمعهد الإسلامي "الكمال"

كونير وبودادي بليتر. بحث العلمي الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى، ٢٠١٠.

<sup>١٤</sup> <http://digilib.uin-suka.ac.id/gdl.php?mod=browse&op=read&id=digilib=unisuka--mzaennalabi>  
Diakses Tanggal ٢٤ Desember ٢٠١٤.

جيدة واستطاع التلاميذ المختلفة في امتصاص المادة الدراسية و وسائل المدرسة المحدودة.<sup>١٥</sup>

٤. البحث العلمي بحثه يايات هدايط تحت الموضوع: التجريب لتعلم المهارة القراءة اللغة العربية الى الطريقة *Cooperativ Learning* في *Model Paired Storytelling* في المدرسة العالية الحكمية الإسلامية عندكن بنطول<sup>١٦</sup>. هذا البحث يتركب الختبار لتعلم المهارة القراءة بطريقة *storytelling* يقارن بتعلم فيها.

٥. البحث العلمي يبحثه أحمد ريان أعمل تحت الموضوع : طريقة القراءة الجهرية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل التاسع بالمدرسة المتو سيطرة الحكمية موجاروطا كدير, هذا البحث العلمي يبحث عن المسألة قراءة في المدرسة المتو سيطرة الحكمية موجاروطا كدير مُزاول الطريقة القراءة الجهرية<sup>١٧</sup>

البحث يبحث تطبيق طريقة القراءة الجهرية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل التاسع بالمدرسة كما يلي:

(١) التمهيد وأعلان موضوع الدراسي, (٢) قرأ المدرس أولاً, وكلف التلاميذ بعدها, (٣) أمر المدرس التلاميذ ليقروا قراءة صحيحة ويفهموها, (٤) إستنباط معاني الكلمات والعبارات الصعبة من التلاميذ من سياق الكلام الذي وردة فيه, (٥) أمر المدرس التلاميذ ليقروا وتلك النصوص مرة معاً.

<sup>١٥</sup> <http://digilib.sunan-ampel.ac.id/gdl.php?mod=browse&id=jiptian-ahmadaliza-٨٠١٣> Di acses tanggal ٢٤ Desember ٢٠١٤.

<sup>١٦</sup> Skripsi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah UIN SUNAN KALIJAGA, tahun ٢٠٠٧

<sup>١٧</sup> البحث العلمي من القسم التدريس اللغة العربية, من القسم التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كدير السنة ٢٠١١.